معوقات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلاب أصحاب الهمم في الحلقة الثالثة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة

Obstacles to the use of e-learning in teaching students of determination in the third episode from the point of view of special education teachers

إعداد

هبه حسين أحمد التلاوي

Hiba Hussin Ahmad Altellawe

بكالوريوس تربية خاصة

Doi: 10.21608/ejev.2023.284749

استلام البحث ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٢

قبول البحث ٦ / ٢ / ٢٠٢٣

التلاوي ، هبة حسين أحمد (٢٠٢٣). معوقات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلاب أصحاب الهمم في الحلقة الثالثة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر، ٧(٢٦) فبراير، ٤٠٣ – ٤٣٤.

http://jasq.journals.ekb.eg

معوقات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلاب أصحاب الهمم في الحلقة الثالثة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة

المستخلص:

هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف على معوقات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلاب أصحاب الهمم في الحلقة الثالثة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج لوصفي وذلك من خلال أداة الاستبيان كأدة أساسية لجمع البيانات تم إعدادها من قبل الباحثة تكونت من ثلاث محاور معوقات خاصة بالمعلم، معوقات خاصة بالمنهج، معوقات خاصة بالطلاب؛ للتحقق من أهداف وتساؤلات الدراسة، وطبقت على عينة من معلمات التربية الخاصة بلغ عددهم ٣٢ معلمة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات الخاصة بمعلمي التربية الخاصة (البعد الحاص بالمعلمات) تعزي إلى متغير الخبرة لدى عينة الدراسة؛ حيث جاءت قيمة (ف) ٤.٠٧١ بقيمة احتمالية ٠.٠٢٨ أقل من ٠.٠٥ أي دالة إحصائياً، في حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في بعدي (الطلاب، والمنهج) تعود إلى سنوات الخبرة، ولمعرفة سبب الفروقات بين أفراد العينة في بعد المعلمات فيما يخص المعوقات الخاصة في استخدام التعليم الإليكتروني في تدريس الطلاب تم اختبار المقارنات البعدية اختبار بون فيروني Bonferroni لتوضيح سبب الفروق الدالة إحصائياً وماهيتها.

الكلمات المفتاحية: معوقات- استخدام- التعليم الإلكتروني- أصحاب الهمم.

Abstract:

The researcher aimed during this study to study the use of e-learning in teaching students of people of determination in the third stage from the point of view of my own teachers. curriculum-specific, student-specific constraints; The picture is one of the goals and questions of the study, and it was applied to a sample of 32 special education teachers, and the study reached a number of the most important :Production Is there a study of statistically significant differences in the special constraints (the dimension of female teachers)? Where its value is estimated at values (values) of 4.071, and to find out the reason for the differences between the holidays in special occasions. In the use of e-learning in teaching students, the post-comparisons

Bonferroni test was tested to clarify the reason for the statistically significant differences and what they are.

Keywords: (obstacles - use - e-learning - people of determination).

مقدمة الدراسة:

تعتبر فئات ذوي الهمم من الفئات الخاصة التي حظت باهتمام كبير في القرن الواحد والعشرين كما أن الفئات الخاصة من الفئات التي تحتاج إلى طرق خاصة في التدريس ومواصفات خاصة في الأبنية المدرسية والأدوات والوسائل الخاصة بالعملية التعليمية، ومن ثم محاولة دمج هذه الفئات في المجتمع والاستفادة من إمكانياتهم وقدراتهم ولن يتم ذلك إلا من خلال مناهج وأدوات ووسائل تتناسب مع خصائصهم وسماتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية، حيث تكتسب التربية أهمية متزايدة يوماً بعد يوم، وذلك لما تؤديه من دور في حياة الأفراد والمجتمعات الخاصة في ظل التحديات والتغيرات المتسارعة التي يعيشها العالم من ثورة معلوماتية ومعرفية، وثورة في التقدم التقني والعلمي والتكنولوجي، وثورة في مجال الديمقراطية وتحديات العولمة التي شملت كافة ميادين الحياة وغيرها، مما تعمل الدول جاهدة من خلال نظامها التربوي على إعداد الأفراد لعالم اليوم والغد.

وهذا يحتم النظر إلى التربية من منظور جديد يتصف بالشمول، ويتلاءم مع ما يستجد من متغيرات وتحديات، بحيث تضمن هذه التربية للأفراد فرصة حقيقة لنمو شخصياتهم المنفردة، وتطوير قدراتهم الابتكارية والإبداعية وإيجاد أفراد قادرين علي التكيف والعمل والانتقال والتحرك من موقع إلى آخر بيسر وسهولة، وتحتاج الفئات الخاصة أو ذوي الهمم إلى نظام شامل متكامل من أجل تربية هؤلاء الأفراد ودمجهم في المجتمع التعليمي والمؤسسي وذلك من خلال استخدام التعليم الإلكتروني حيث يعتبر التعليم الإلكتروني من أهم نتائج الثورة التكنولوجية والمعرفية وأصبحت وسيلة داعمة للعملية التعليمية وذلك من خلال القدرة على استخدامه وتوظيفه بطريقة صحيحة خاصة مع أصحاب الهمم.

ولكي تحقق المؤسسات التربوية الأهداف المرجوة منها لابد وأن تكون مواكبة للتطور السريع للعلم والتكنولوجيا، وعلي المسئولين عنها أن يعملوا باستمرار على تحديث المعامل والأجهزة التعليمية في تلك المؤسسات في ضوء رؤية إستراتيجية مستقبلية تواكب مجتمع التكنولوجيا وعصر المعلومات.

كما إن استخدام التقنيات والوسائط الإلكترونية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم لم يعد ترفاً، بل ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجيا الهائلة التي أضافها عصر المعلومات والتعليم الإلكتروني، ومن هذه التطورات استخدام البرامج والمقررات الإلكترونية والمهام المطلوبة من كليمها، وبات أمام المعلمين والطلاب، وباقي أطراف المنظومة التعليمية تحديات أكثر من ذي قبل؛ تحديات جديدة وكبيرة وسريعة

التغير تفرض علي الجميع المزيد من الإطلاع والقدرة علي تطوير الذات لمواكبة العصر حتى يتعلم الفرد ليعرف وأن يتعلم ليعمل وليشارك الآخرين حتى يصبح له كيان وكينونة تفي بمطالبه.

ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة لاستخدام إستراتيجيات تدريس قد تزيد من فاعلية التعليم، ومن التعلم الإلكتروني، تحقق تفاعلاً بين المعلمين والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم داخل الصفوف، زيادة إمكانية ممارسة التعلم الذاتي، الأمر الذي يمكن من تحقيق الأهداف بفاعلية تؤدي إلي رفع المستوي.

والتعلم الإلكتروني حديثاً واكبه العديد من المفاهيم المرتبطة به: المعلم إلكترونياً المتعلم إلكترونياً، المرشد الافتراضي، المدرسة الإلكترونية، الجامعة الافتراضية، المكتبة الإلكترونية، الكتاب الالكتروني، المقرر الإلكتروني وكلها تسير في فلك استخدام الوسائط الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم.

وعلى الرغم من ذلك فتعليم الفئات الخاصة أو أصحاب الهمم من خلال استخدام التعليم الالكتروني يحتاج إلى تأهيل نفسي واجتماعي واقتصادي فالتعليم الإلكتروني كأي وسيلة أو عملية تعليمية يحتاج إلى تجريب وأيضاً دراسة وإزالة عقبات وصعوبات حتي يتمكن أصحاب الهمم من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس والاستفادة من وظائفه وسماته وذلك من خلال التعرف على صعوبات التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال التعرف على هذه الصعوبات والمعوقات ومحاولة التغلب عليها من خلال الإدارة التعليمية أو من خلال المعلمين أو الفئة نفسها التي يتم تطبيق معايير وأهداف التعليم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

العملية التعليمية أساس تقدم وتطور أي مجتمع فلا تقدم بدون تعليم ولا تعليم بدون استحداث واستخدام التقنيات الحديثة وعلى رأسها الوسائل التكنولوجية الحديثة ومنها التعليم الإلكتروني آخر التطورات التكنولوجية والتي نادت به جميع المؤسسات التعليمية لذا تسعى المؤسسات إلى تطبيق هذه الاستراتيجيات على أصحاب الهمم ومؤسساتهم والمدارس المختلفة، فثمة تسابق بين دولٍ عديدة غايته تقديم أفضل الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف احتوائهم ودمجهم بالمجتمع من خلال إيجاد سبل خاصة لتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية، ناهيك عن تأهيلهم وصولاً للاستفادة من طاقاتهم حتى يحقق المجتمع كفايته الذاتية والاجتماعية والتعليمية بوصف هذه الكفايات حق من حقوقهم الانسانية والمدنية التي اقرتها المواثيق الدولية، بلحاظ ان المنظمات الدولية قامت ومنذ زمن بوضع تشريعات خاصة لحمايتهم اجتماعياً.

كما إن قضية زج هذه الفئة في المجتمع السوي فإنها تعد من القضايا العويصة والمتداخلة، نظراً للفوارق العقلية والجسدية بينهم وبين زملائهم الطبيعيين،

ولأننا نسعى لضمان اكبر قدر ممكن من المج الاجتماعي تجشم العديد من الباحثين عناء البحث والرصد الاجتماعي لهذه الفرقة البشرية، وكانت غايتهم الاساس ايجاد سبل لتفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع، إلا أن الكثير من الدراسات والبحوث وصلت إلى ان عملية الدمج المجتمعي ما زال أمامها طريق طويل من البحث والاستقصاء.

إن الآليات المستعان بها في عملية دمج ذوي الهمم المدارس تحتاج إلى تعديلات ..... في البيئة المدرسية كي تستوعب احتياجات أصحاب الهمم، لذا يمكن اعتبار أن التعليم الإلكتروني وسيلة مناسبة وملائمة للتغلب على بعض الصعوبات التي تواجه المعلم، كما يعتبر التعليم الإلكتروني من أهم مثيرات التعليم لأنه يحتوي على العديد من الوسائل المساعدة وكذلك الوسائط المتعددة والفيديوهات والرسوم التي تجعل من التعليم عملية شيقة وسهلة ومثيرة، لذا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما معوقات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلاب أصحاب الهمم في الحلقة الثالثة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات منها:

- ما المعوقات الخاصة بمعلمي التربية الخاصة؟
- ما المعوقات الخاصة بالطلاب والتي تعوق الطلاب من أصحاب الهمم من الاستفادة من التعليم الإلكتروني؟
- ما المعوقات الخاصة بالمنهج الذي يتم تدريسه لطلاب ذوي الهمم من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة بين معوقات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلاب أصحاب الهمم في الحلقة الثالثة وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التالي:

- التعرف على المعوقات الخاصة بمعلمي التربية الخاصة.
- رصد المعوقات الخاصة بالطلاب والتي تعوق الطلاب من أصحاب الهمم من الاستفادة من التعليم الإلكتروني.
- الكشف عن المعوقات الخاصة بالمنهج الذي يتم تدريسه لطلاب ذوي الهمم من وجهة نظر عينة الدراسة.
- التعرف على العلاقة بين معوقات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلاب أصحاب الهمم في الحلقة الثالثة وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من خلال عدة نقاط وهي:

- أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة الحالية حيث تعتبر الفئات الخاصة أو ذوي الهمم من أهم الفئات التي تهتم بها الدولة خاصة بعد المؤتمرات الدولية والعالمية التي اهتمت بأصحاب الهمم وإدماجهم في العملية التعليمية وتأهليهم لهذا.
- أهمية التعليم الإلكتروني كوسيلة حديثة وداعمة للظروف التعليمية الاخيرة وما نجم ن جائحة كورونا من تعطيل الدراسة في جميع الدول العربية والأجنبية، وظهور التعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي، وأيضًا وسيل للتغلب على صعوبات التعليم التعليم التقليدي.
- يمكن اعتبار هذه الدراسة نقطة تحول بالنسبة للقائمين على المناهج التدريسية الخاصة بذوي الهمم نظرا لأنهم يحتاجون إلى طرق تدريسية مختلفة ومناهج مختلفة.

التعريفات الإجرائية:

- **التعليم الإلكتروني:** يعرفه بأنه: التعلم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء علي شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت وهو تعلم مرن ومفتوح وعن بعد([1]).

وتعرفه الباحثة جرائياً بأنه: عملية التواصل الفَعَّال بين المعلم والطلاب من خلال استعمال الوسائط والوسائل التكنولوجية في التعليم وخصوصاً عملية التدريس من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

- **أصحاب الهمم:** هم أفراد لديهم احتياجات إضافية تزيد عن احتياجات الفرد العادي السليم المُماثل لهم، يفرضها قصور لديهم نتيجة لعوامل وراثية أو بيئية، وقد تكون هذه الحاجات علمية، نفسية، صحية، أو مهنية وغيرها، والتي تستوجب علي المجتمع توفيرها لهم . أو هم أشخاص في حاجة ماسة إلي المساعدة والعون الخارجي بسبب عائق أو أكثر أصابهم منذ ولادتهم ، أو نتيجة لمرض أو حادث تعرضوا له .([2])

الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات حاولت الباحثة رصد أهم االدراسات والأدبيات التي تتصل اتصال مباشر بموضوع الدراسة الحالية وتم سردها كالأتي:

---

[1] - الغراب،إيمان محمد(٢٠٠٣):التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

[2] - مركز هردو لدعم التغيير الرقمي (٢٠١٤): حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الأولي.

١- **دراسة(أحمد يحيي جواد، ٢٠٢٠)**([٣]): هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية مجتمعية لتفعيل سياسة دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين، كما سعت إلى إيجاد سبل ووسائل لذوي الاحتياجات الخاصة ليكونوا افراد فاعلين في مجتمعاتهم، لأن دمج الاطفال المعاقين مع اقرنهم غير المعاقين، يجعلهم يشعرون بل ينسون عامل الاعاقة، ومن ثم يزيد احساسهم بالانتماء للمجتمع الذي يعيشون فيه، فضلاً عن ذلك تترسخ قناعات عند الجانب الآخر (الاسوياء) ان هؤلاء النفر لهم القدرة ايضاً للاعتماد على انفسهم. وتوصل البحث الى النتائج التالية:

١. إن الدمج في العراق لا يقوم على أسس علمية تعتمد على تقديم استراتيجيات خاصة، يمكن من خلالها وضع خطط دراسية على الصعيد الرسمي توضح فكرة الدمج وأهدافه.
٢. لم يتم اتخاذ إجراءات فاعلة من شانها الارتقاء بقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تتم رعايتهم بعيداً عن المناخ الاجتماعي الطبيعي، وبذلك يحرمون من المشاركة الايجابية في المجتمع.
٣. عدم تفهم إدارة المدرسة لقدرات المعاقين، وبالتالي عدم تهيئة الجو المناسب لتلقي التعليم.

٢- دراسة (اليامي، ٢٠٢٠)([٤]): **هدفت الدراسة إلي** استنتاج مهارات التدريس الرقمي بالقرن الحادي والعشرين، **واستخدمت الدراسة** المنهج الوصفي التحليلي، **وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها:** أمتلاك ٧٧% من المعلمات لمهارات التعليم الإلكتروني، فاعلية التعليم الرقمي في عملية التدريس بالمملكة العربية السعودية.

٣- **دراسة(عبد الموجود، ٢٠١٨)**([٥])هدفت الدراسة إلى التوصل إلى آليات نجاح دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:** كانت هناك مجموعة من الأليات التى تسهم في التغلب على معوقات دمج

---

[٣]- أحمد يحيى جواد(٢٠٢٠): رؤية مجتمعية لتفعيل سياسة دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين تحليل سوسيولوجي، جامعة القادسية، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، رسالة دكتوراة.

[٤] - اليامي، هدي يحيي(٢٠٢٠): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،العدد (: 581،الجزء الثاني) يناير، ص ص: ١١-٦١.

[٥] - عبد الموجود، فاطمة عبد الحفيظ(٢٠١٨): آليات تطوير تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في ظل سياسة الدمج، مجلة الطفولة، ع٣٠، ص ص: ٦٠٩- ٦٨٢.

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرجلة رياض الأطفال، بما يكفل نطوير أساليب تربية وتعليم هذه الفئات من الأطفال بتلك المرحلة العمرية المبكرة، ومن ثم تقديم مستوي أفضل من الخدمات بما يتلائم مع ظروف المجتمع المصري.

٤- **دراسة(عبد الفتاح، ٢٠١٨)**([٦])هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعرفة مدي تقبلهم لعملية الدمج في ضوء بعض المتغيرات (المؤهل، سنوات الخبرة، الجنس) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها٢٠٠ معلم ومعلمة، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:** أن الدرجة الكلية لاستجابات المعلمين عن جميع فقرات الاستبانة إيجابية، عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الاعاقة مع أقرانهم من المدارس الحكومية تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

٥- **دراسة(الباز، ٢٠١٢)**([٧])هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية (المدرسة والاسرة والجمعيات الاهلية، ووسائل الإعلام) لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها ٢٣١، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية جول الأساليب المقترحة لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين تعزي لمتغير جهة العمل.

- **الإطار النظري للدراسة:**

تمهيد:

إن قضايا التعليم وتحديثه وتطويره يحظى باهتمام كبير على كافة المستويات حيث يتلاءم التطوير والتحديث مع التغير، ويعد التغير التكنولوجي الهائل أحد السمات المميزة للعصر الحالي ومازال التقدم مستمرًا بل ويتسارع بخطى حثيثة، وهذا التقدم انعكس بدوره على التعليم وبشكل خاص على تكنولوجيا التعليم حيث أدى

---

[٦] - عبد الفتاح، أريج عقاب(٢٠١٨): اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، رسالة ماجستير.

[٧] - الباز، أحمد نصحي أنيس(٢٠١٢) : تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، كلية التربية، الجامعة الخليجية، ص ص: ١-٣٥.

إلى وفرة المعلومات في جميع التخصصات، كما أدى إلى ظهور مهارات وأساليب وتقنيات وتطبيقات حديثة([٨])

إن التطورات العلمية والتكنولوجية فرضت واقعًا جديدًا لم تألفه الساحة التربوية من قبل وأخذت تكنولوجيا التعليم باستخدام الحاسوب دورًا محوريًا في قضايا التعليم بمراحله المختلفة وتؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على ضرورة مواكبة النظم التعليمية لمتطلبات عصر التكنولوجيا، الأمر الذي حث التربويين على السعي لتطوير أساليب التعلم للوصول بالطفل إلى اكتساب المعلومات بنفسه وتطويرها والتغلب على مشكلات التعليم التقليدي وبعض المشكلات التربوية المعاصرة([٩])

إن التحرك السريع نحو إيجاد بيئة تعليمية قادرة على تحقيق الجودة الشاملة والتميز والإبداع والمواءمة مع متطلبات العصر أصبح ضرورة حتمية بإدخال التغيير المناسب على مناهج وأساليب التعليم التقليدية والانتقال من مجرد التعليم القائم على التلقي السلبي إلى نوع مغاير ألا وهو التعلم الإيجابي حيث المشاركة الفعالة من المتعلم باستخدام الوسائل والأنشطة التكنولوجية المعاصرة.

ويعتبر التعليم الإلكتروني من أهم مكتسبات العصر الحالي حيث نجم عن جائحة كورونا العديد من التغيرات التعليمية والتكنولوجية وهذا ما يستدعي الاهتمام بالتطور التكنولوجي وتطبيق التعليم الإلكتروني من أجل التغلب على مشكلات تربوية معينة ومنها كيفية تعامل أصحاب الهمم مع التقنيات الحديثة والتعامل مع التعليم الإلكتروني ومع مقترحاته من أجل تذليل الصعاب والمشكلات التي تعوق المعلمين عن تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الخاصة بذوي الهمم.

<u>بعض معوقات تطبيق التقنيات في المدارس الخاصة بذوي الهمم:</u>

قد تعاني بعض المؤسسات والمدارس التعليمية من وجود قصور في تطبيق التقنيات الحديثة وإنما يتوقف ذلك على إمكانيات المدرسة ومدى إستيعاب القائمين فيها أهمية وضرورة تطبيق التقنيات الحديثة في مجال التعليم وتنمية المهارات لدى الطفل خاصة في مراحل تعليمه الاساسية والأولى فهو في حاجة ماسة إلى إكسابه العديد من المهارات التى تجعله قادر على مواجهة التحديات والصعوبات في الحياة، فرغم الفوائد الكثيرة التي سبق ذكرها للجوانب المتضمنة للتقنيات وخاصة تقنيات الاتصالات والمعلومات ألا أن الدراسات توصلت إلى العديد من المعوقات التي تحول

---

[٨] - كريمان محمد عبد السلام(٢٠٠٨): دور البرمجيات الإلكترونية في تثقيف الطفل في الروضة ، مجلة كلية البنات ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

[٩] - فريال عبدة أبوستة(٢٠٠٣) : فعالية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر في تحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ منخفضي التحصيل في المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية بالمنوفية، العدد الثاني، السنة الثامنة عشر.

دون استخدام هذه التقنيات بالصورة المثلى في التعليم، ويقصد بالتقنيات الحديثة هنا التعليم الإلكتروني بإعتباره من أهم التقنيات التكنولوجية الحديثة منها :

- غياب التحديد الدقيق للأهداف التعليمية لاستخدامها في التعليم .
- عدم وجود خطه محدده لتوظيف التقنيات في المواقف الذاتية.
- الحاجة إلى تدريب الباحثين والمعلمين على الاستخدامات التربوية المتعددة لتقنيات الاتصالات والمعلومات وإكسابهم مهارات تدريب طلابهم عليها.
- الكلفة الكبيرة لتجهيز المدارس والفصول الدراسية بالأجهزة التقنية الحديثة.
- عدم توفير المعلومات اللازمة لكيفية توظيف التقنيات في التعليم([١٠])
- تستغرق التقنيات الحديثة وقتا طويلا في الدخول للملفات وتحميل المعلومات.
- الخوف من سيطرة الحاسوب على كافة جوانب حياة الطالب والمعلم معا.
- العزلة التي يفرضها الحاسوب على المتعلم مما يشعره بالوحدة والبعد عن الأقران .
- تعارض بعض ما تنشره وسائل التقنيات الحديثة مع القيم الأصيلة في المجتمع.
- الخوف من أن يسيء بعض المتعلمين استخدام هذه التقنيات في الاتصالات غير الموجهة.
- قد تنمي هذه الوسائل لدى بعض المتعلمين التشكك في المعلومات نتيجة عرضها للكثير من المتناقضات العلمية.
- قد يؤدي بريق التقنيات الحديثة إلى إضعاف إيمان المتعلمين بالاتجاهات العلمية والقيم التربوية التي تعمل المدرسة على إكسابها للمتعلمين([١١])

أهم سمات التجارب الايجابية المعتمدة على التقنيات في عمليتي التعليم والتعلم:

١. إيجاد بيئة تتمركز حول المتعلم مع تأكيد الدور الواعي والمخطط له، ودور المربين والأسرة لخلق تلك البيئة؛ إن هذه البيئة تركز على تمكين التقنيات من مساندة الاحتياجات الفردية لكل طالب و إغناء قدراته، وليس على قدرات التقنيات ذاتها([١٢])

---

[١٠] - مرتضي، سلوى(٢٠٠٩) : المقومات الأساسية لتطوير مناهج رياض الأطفال في ضوء التحديات المعاصرة ،مؤتمر كلية التربية بدمشق، رياض الأطفال في الرؤية المستقبلية، كلية التربية، دمشق.

[١١] - الدايل، سعد عبد الرحمن(٢٠٠٨): معوقات مستحدثات تكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، مؤتمر تكنولوجيا التعليم وتعليم الطفل العربي، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية،١٣ - ١٤ أغسطس .

٢. وجود نص واضح ومعلن للأهداف والتحديات والمستويات القياسية التي يجب على الطالب تحقيقها. ولا يقتصر القياس هنا على نتائج الاختبارات فحسب، بل يجب أن يتضمن أيضاً مؤشرات إلى عمليات مدرسية مهمة أخرى مثل: مدى اهتمام التلاميذ وتحفيزهم لاستخدام تلك التقنيات، ومعدلات الحضور، ومعدلات التسرب، ومستوى تفاعل الأسرة وانخراطها في العملية([١٣])

٣. إعادة هيكلة المدرسة لتساعد في نشوء البيئة المتمركزة حول التعلم الذاتي وتحقيق مستويات الامتياز القياسية. لقد قامت المدارس التي حققت نجاحات ملموسة في هذا الصدد بإعادة تصميم وتوزيع حجرات صفوفها ومبانيها، وإعادة التفكير في طرق استخدام الوقت، وإعادة النظر في المناهج، وكذلك في طبيعة العلاقات بين المعلمين والطلبة وأولياء الأمور والإدارة.

٤. شمولية النفاذ لجميع الطلبة، فالمدارس التي حققت نجاحاً أكبر من غيرها قد استثمرت أموالا بمعدلات اكبر من تلك التي استثمرتها المدارس التي حققت نجاحاً متوسطاً، وحققت نسبة حاسوب لكل تلميذ أعلى من النسبة التي حققتها غيرها من المدارس([١٤])

التقدّم التقني في تطوير التعليم وأهمية وسائطه:

لابد من الاعتراف بأن التحوّل إلى مجتمع المعلومات، يمثّل خطوة أساس إلى الأمام، صوب التنمية الاقتصادية، والاجتماعية السليمة، وهو العامل الأساس في التحوّل إلى التحديث، والانفتاح، والإدارة الرشيدة. ولابد من زيادة المخصّصات لمجالات التعليم، وبناء القدرات في الموازنات العامة، والدعوة إلى جهد إقليمي جماعي، لإرساء مجتمع المعلومات، ولتمكين الدول العربية. ويتم ذلك من خلال([١٥])

١- استخدام المعلومات في الإسراع بعملية التنمية، وتحسين الخدمات الاجتماعية، وتعزيز الاستقرار.

---

[١٢] - عبد الحليم ، ريهام(٢٠٠٨): أثر برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي بطي التعلم ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس ،العدد العاشر.

[١٣] - لبيب، رؤوف عزمي(٢٠٠٧): تصورات الأطفال عن التكنولوجيا والمفاهيم التكنولوجية، المؤتمر العلمي السنوي الخامس، تربية طفل ما قبل المدرسة، الواقع وطموحات المستقبل، القاهرة مركز الكتاب للنشر بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية القاهرة.

[١٤] - الباز ، جمال محمد(٢٠٠٢): الإنترنت والوسائل التكنولوجية المختلفة واستخداماتها في العملية التعليمية ،ندوة مدرسة المستقبل ،السعودية كلية التربية ،جامعة الملك سعود، الجزء الأول٢٢-٢٣ أكتوبر

[١٥] -سعادة ، جودت، عادل، السرطاوي(٢٠٠٣) : استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، عمان ،الأردن ،دار الشروق للنشر والتوزيع

٢- زيادة فرص التوظيف وخلق قطاع نابض بالنشاط .
٣- تحسين المصادر الطبيعية، والقدرات البشرية للمنطقة .
٤- زيادة الانتفاع بالمعلومات، وذلك بالتحوّل الكامل إلى جزء من مجتمع المعلومات العربي. ولابد من إقامة الإجراءات التنفيذية في هذا المجال منها:
- ضمان تعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدارس والجامعات.
- ضمان توفير أجهزة الحاسب الشخصي، والأنترنت بتكلفة منخفضة وبإجراءات ميسّرة([١٦])

إذن، ممّا لاشك فيه أن خلق مجتمع المعلومات العربي، يمثّل تحدياً كبيراً للدول العربية مجتمعة، وإن هذه الدول يجب أن تعمل مجتمعة، لبناء هذا المجتمع وتنميته، لتواكب التطوّر البشري، والمساهمة في بناء مجتمع المعلومات العربي.
ولتحقيق ذلك فإن الدول العربية تعمل على مجموعة من المحاور، تضمن لها الوصول إلى الأهداف ولتحقيق هذه الأهداف لابد من إجراءات تنفيذية لكل محور هي:

١- خلق القناعة بدور تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في التنمية.
٢- خلق بيئة مؤاتية سريعة الاستجابة متعددة القطاعات، لتقديم التسهيلات، لزيادة المخصّصات، في مجالات التعليم وبناء القدرات.
٣- وضمن السياسات والتشريعات المؤملة لابد من التأسيس لتعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس والجامعات.

من هنا نلمس أهم وظائف التكنولوجيا المتقدمة، بما تقدّمه من أنماط تعليمية جديدة، ومن كونها وسيلة فعّالة، في متناول كل متعلّم بطريقة التعلّم عن بعد، ليتعامل بها، ومن خلالها مباشرة مع مصادر المعلومات، للاطلاع على المحتوى العالمي، في عصر تكاملت فيه المعرفة، وتشابكت فيه العلوم([١٧])

فالحاسوب على سبيل المثال يتمتّع بقدرة على الاستجابة الفورية، و حفظ المعلومات ومعالجتها، وخدمة أعداد كبيرة من المستخدمين، ممّا يؤدي إلى زيادة الاهتمام في جميع مناحي الحياة، والقدرة على التفاعل مع أشكال مختلفة من المواد، والوسائل التعليمية: (أفلام، شرائح، سجلات). وقدرته على التحليل، والتسجيل أدّت إلى سرعة انتشاره، في ميدان التربية والتعليم.

---

[١٦] - الصالح، بدر بن عبد الله (٢٠٠٢) . التقنية ومدرسة المستقبل (خرافات وحقائق) ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية – جامعة الملك سعود ، الرياض.
[١٧] - تشفورد، جون بلا،وديفيد، وايتبريد(٢٠٠٦) تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سنوات الطفولة المبكرة ،ترجمة بهاء شاهين ،سلسلة دعم التعلم في سنوات الطفولة المبكرة ، مجموعة النيل العربية

بيئات التعلّم الإلكتروني :

أولاً: التعلم الشبكي المباشر: تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملاً وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة، بحيث أن الطالب يعتمد بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمعلومة و تلغي العلاقة المباشرة بين الأستاذ و الطالب. لكن هذه البيئة يمكن أن تؤثر سلباً على التعلم، وذلك لأهمية المعلم والتفاعل المباشر بينه وبين الطالب([١٨])

ثانياً: التعلم الشبكي المتمازج: والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة، وتطبيقاً على ذلك لنأخذ مثلا قراءة الطالب للدرس قبل الحضور إلى المحاضرة على أقراص قام المعلم بتحضيرها تحتوي على المادة بأشكال متنوعة كاستخدام الصوت لبعض منها والصور لبعضها الآخر. وبهذا يكون الطالب قد أخذ تصورا عن الدرس و عند قيام المعلم بالشرح يناقش الطالب بما لديه من أفكار، كون المادة لا تطرح للمرة الأولى على ذهن الطالب فقد أخذ مرحلة أولية في التصور والتفكير وأصبح قادرا على تطوير تفكيره والتعمق أكثر بالدرس.

تعمل هذه البيئة على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير و تحمل المسؤولية للمتعلمين ،كما أن تنوع الوسائل التكنولوجية و كيفية استخدامها و الاستفادة منها و كيفية طرحها من قبل المعلم تتيح للطالب حرية اختيار الطريقة التعليمية؛ إذ أن تلقي المعلومة لدى البعض عن طريق مشاهدة الصور ومشاهد الفيديو تساعد على الفهم بصورة أسرع مقارنة بالاستماع والقراءة.

ثالثاً: التعلم الشبكي المساند: وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة([١٩]).

محاور التعليم الالكتروني:

سنعرض بالذكر لبعض محاور التعليم الالكتروني عرض بسيطا والتي تميز التعليم الالكتروني عن التعليم العادي التقليدي المتعارف عليه وتلك المحاور يمكن أن تساهم في التخطيط للتعليم الالكتروني نذكر منها:

- الفصول التخيلية (Virtual Classes)
- الندوات التعليمية. (Video Conferences)
- التعليم الذاتي (E-learning)

---

[١٨] - قنديل ، أحمد (٢٠٠٦): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط١ ، ص٩٤

[١٩] الهادي، محمد(٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، ط١.

- المواقع التعليمية علي الانترنت والانترنت (Internet Sites)
- التقييم الذاتي للطالب (Self Evaluation)
- الإدارة والمتابعة وإعداد النتائج.
- التفاعل بين المدرسة والطالب والمعلم (Interactive Relationship)

الخلط بين التعليم والترفية(Entertainment & Education)

المنهج الإلكتروني وذوي الهمم:

يختلف تصميم المادة العلمية للمتعلم باختلاف الطريقة التي سوف يتم بواسطتها تعليم هذه المادة، فإذا كان تعليم هذه المادة سوف يتم بطريقة عادية وبتعليم تقليدي ، فإن الموقف التعليمي هو أن يقف المعلم أمام المتعلمين حيث يتم تصميم المنهج أو الكتاب بطريقة معينة ، أما إذا كان التعليم يتم بطريقة إلكترونية فإن الموقف التعليمي - أحيانا- يكون بين المتعلم والآلة وبطريقة غير مباشرة حيث هناك عوامل كثيرة تتحكم في تصميم المادة التعليمية.

ولا شك أن تصميم الرسومات الجيدة والتوجيهات هما العاملان الأساسيان لبناء منهج تعليم ذو كفاءة جيدة على الإنترنت، وبدون الرسومات والوسائط المتعددة من الصعب جداً جذب انتباه المتعلم لشاشة الحاسب، التصميم المبهر للوسائط المتعددة مع توجيهات ضعيفة يحسب على نظام التدريب، لأن الهدف الأساس هو تأهيل المتعلم أو المتلقي وليس إبهاره، أيضاً لا بد أن نضع في أذهاننا عند التصميم أن النطاق العريض للذبذبات يتيح للمتعلم الحصول على المناهج بيسر وسرعة ، خاصة وأنه يستعمل الوسائط المتعددة التي تحتاج إلى نطاق أوسع([٢٠])

إن تصميم الويب بأي سعة يختلف عن التصميم في الورق، وعلى الرغم من ذلك فإن الاثنان يحتاجان للرسومات لشد انتباه المتعلم للموضوع، لكن بالنسبة الإنترنت فإن وضع هذا الشيء نصب أعينهم ليس فقط للإبهار والتثقيف، بل لا بد له من وضع مفاهيم واضحة وطرق للإدراك في مجالات المعرفة، إن المتلقي يحتاج إلى سهولة في الإبحار في الإنترنت من غير تشويش، وهذا يتطلب تصميم منطقي لربط الشاشات وللوصول السهل بالنسبة للمتلقي لكل عناصر المنهج، وفي هذا الفصل سوف نستعرض بعض المعايير الهامة قبل وأثناء وبعد تصميم الموقع([٢١])

---

[20] - Jennifer. L. & Mohammed T. & Adel Al-Bataineh (2016) "One to One Technology and its Effect on Student Academic Achievement and Motivation" available at Contemporary Educational Technology magazine Vol(7),No(4).

[٢١] - الحوامدة، محمد فؤاد(٢٠١١): معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق–المجلد - 27 العددالأول + الثاني، ص ص: ٨٠٣- ٨٣١

أ- مفهوم المنهج الإلكتروني (الإنترنتي):

- المنهج الإلكتروني (الإنترنتي) بأنه"وثيقة تربوية الالكترونية تشتمل على (النص والصوت والصورة والحركة) تضم مجمل الخبرات التي سيتعلمها التلاميذ بتخطيط من المدرسة وتحت إشرافها. وقد سماة الموسى (بالمنهج الإنترنتي)([٢٢])
- المنهج الإلكتروني(التكنولوجي) بأنه" مجموعة المواقف التعليمية التعلمية التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويم أثرها، بتكنولوجيا التربية ممثلة في الحاسوب التعليمي والكتب المبرمجة والحقائب التعليمية وسائر أنواع التعلم الذاتي من أجل تحقيق أهداف محددة بوضوح ،يمكن الوصول إليها وقياسها([٢٣])
- منظومة فرعية من منظومة التعليم الإلكتروني تتضمن مجموعة من الخبرات المترابطة والمتكاملة وظيفياً تقدمها المدرسة للمتعلمين تحت إشرافها وفق خطة معينة بالاعتماد على الوسائط المتعددة(نصوص-صور-صوت-حركة)من خلال وسائط الإلكترونية مثل الحاسب والانترنت سواء قدمت داخل المدرسة أو خارجها لمساعدة التلاميذ على النمو الشامل في جميع النواحي، وتعديل سلوكهم طبقاً للأهداف التربوية([٢٤])

أهداف المنهج الإنترنتي (الإلكتروني) بمايلي:

- تصميم المناهج الدراسية بطريقة الوحدات الدراسية ووضعها على موقع على الانترنت.
- نشر ثقافة المعلوماتية لدى المتعلمين.
- إتاحة الفرصة للطلاب والطالبات الدخول للموقع واسترجاع ما درسوه في نفس اليوم أو على الأقل دراسته بطرقة معينة.
- حل مشكلة الغياب والمرض لدى بعض الطلاب بمتابعة المنهج من منازلهم.
- وضع أنشطة مصاحبة للمنهج وكذلك أسئلة ومواقف معينة تساعد على الفهم والتذكر.

---

[٢٢] - السقا، زياد هاشم(٢٠١٢): دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ع٢، ص ص: ٤٥-٦٢.

[٢٣] - عبدالمنعم، منصورأحمد، عبدالباسط، حسن محمد(٢٠٠٦): تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

[24] - Al- Karam; A. M. Al- Ali & N. M.(2001)**: E- learning: the** new breed of education.In Billeh, V. & Ezzat, A.(Eds.), Education development through utilization of technology: UNESCO Regional Office for Education in the Arab States.pp. 49-63.

- وضع وصلات(link) للمواضيع المرتبطة ببعضها بعض، فمثلاً يكون ربط المواد الدراسية ببعض المواقع التي تساعد على الفهم ومثل ذلك المكتبات والكتب التي تناولت الموضوع بنوع من التفصيل في حالة رغبة الطالب الرجوع إلى الموقع.
- حل مشكلات الدروس الخصوصية من خلال إمكانية مراجعة المادة بأي وقت يريده الطالب وبطريقة تضمن فهمه مهما كان مستواه التحصيلي.
- حل مشكلات طرق التدريس التقليدية، لأن الطالب يتعلم بطريقة مختلفة لما درسه بما يضمن دافعيته للتعلم بسبب تقنيات الوسائط المتعددة التي يتم تزويد المنهج بها([٢٥])
- ربط الطالب بالتعلم حتى وهو خارج المدرسة لوجود مرونة في الزمن والمكان لمراجعة ما يتم دراسته أو التحضير لما سيتم دراسته.

ب- خصائص المنهج الإلكتروني:

يتسم المنهج الإلكتروني بعدة خصائص:

- يعتمد هذا المنهج على الاتجاه السلوكي في صياغة أهدافه:حيث ينطلق هذا المنهج في صياغته لأهدافه من منطلق سلوكي، بمعنى أنه يهتم بتحديد ما يمكن أن يقوم به المتعلم بعد انتهائه من عملية التعلم من أوجه سلوك معينة يمكن ملاحظتها وقياسها([٢٦])
- محتوى المنهج الكتروني يقدم بشكل مبرمج : حيث يتم تقديم المحتوى الإلكتروني على شكل إطارات أو وحدات تعليمية متسلسلة ومبرمجة بشكل خطي أو متشعب، وفي الغالب فان المحتوى يكون مرتبطاً بصورة وثيقة بالأهداف السلوكية ومتدرجاً في صعوبته([٢٧])

---

[25] - Al- Karam; A. M. Al- Ali & N. M.(2001)**: E- learning: the** new breed of education.In Billeh, V. & Ezzat, A.(Eds.), Education development through utilization of technology: UNESCO Regional Office for Education in the Arab States.pp. 49-63.

[26] - Ding .Y & Hao. F (2009). Using a Simulation Laboratory to Improve Physics Learning: A Case Exploratory Learning of. Diffraction Grating, etcs, vol (3) , First International Workshop on Education Technology and ComputerScience.

[27] -Harold Wenglinsky , (2013): The impact of technology on students' achievement of mathematics at the national level.

- يعتمد التفاعل في الموقف التعلمي من جانب المتعلم على فكرة المثير والاستجابة: حيث يتم تقديم عناصر المحتوى الدراسي بموجب هذا المنهج على شكل مثيرات تظهر على الشاشة عند استخدام الحاسب التعليمي، ويقوم المتعلم في ضوء تفسيره لتلك المثيرات، بعمل استجابات معينة تستلزمها تلك المثيرات.
- يشترط المنهج الإلكتروني توافر متطلبات سابقة لدى المتعلم: ينبغي وجود متطلبات سابقة لدى المتعلم قبل أن يبدأ في عملية التعلم، حتى يضمن له التعامل مع محتويات البرنامج التعليمي باسلوب فاعل([٢٨])
- يُعتمد المنهج الإلكتروني على المشاركة الإيجابية من جانب المتعلم: حيث يتيح هذا المنهج الفرصة للمتعلم لكي يقوم بنشاط إيجابي مستمر.
- يقوم التعلم على فكرة الخطو الذاتي بالنسبة للمتعلم:أي أن المتعلم يُعلم نفسه بنفسه من خلال استمراره بالتعلم وتعزيزه لاستجابته كما أنه يسمح للمتعلم بالسير في عملية التعلم وفق سرعته الخاصة وقدرته على الاستيعاب.
- التقويم في المنهج الإلكتروني يتم بطريقة غير تقليدية:إذ يقوم المتعلم بتقويم نفسه بشكل مستمر للكشف عن الأخطاء وتصويبها أولاً بأول، وبذلك يتحقق المعنى الصحيح للتقويم المستمر([٢٩])

تعتبر دراسة فئة ذوي الهمم من الموضوعات الحديثة تربوياً ونفسياً مقارنة بغيرها في هذا المجال حيث حظيت باهتمام وذلك بهدف تقديم خدمات للأفراد ممن لديهم انحرافاً واضحاً في المستويات المختلفة للنمو عن نظائرهم العاديين مما يتوجب معه تقديم رعاية خاصة وفقاً لإمكانياتهم([٣٠])

---

[28] - Jennifer. L. & Mohammed T. & Adel Al-Bataineh (2016) "One to One Technology and its Effect on Student Academic Achievement and Motivation" available at Contemporary Educational Technology magazine Vol(7),No(4).

[29] - Moltudal, S., Krumsvik, R., Jones, L., Eikeland, O. J., & Johnson, B. (2019). The Relationship Between Teachers' Perceived Classroom Management Abilities and Their Professional Digital Competence. Designs for Learning, 11(1)

[٣٠]-عبد الواحد الكبيسي، صبري بردان الحياني (٢٠١٤) : مدخل إلي التربية الخاصة ، الطبعة الأولي مركز ديبونو لتعليم التفكير : عمان ، ص١٦.

حيث مرت معاملة الافراد ذوي الهمم بمراحل من سوء المعاملة والأقصاء الاجتماعي وصوراً متعددة من الظلم حتي جاءت الاديان التي كفلت لهم كرامتهم وحقوقهم في العيش بطريقة طبيعية داخل مجتمعهم([٣١])

حيث تكفل لهم حقوقهم في الحياة الكريمة وفي الرعاية المستحقة المتكاملة، وفي المشاركة الفعالة سواء في الحياة العادية أو الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي،بحسب استعداداتهم ومقدراتهم في تحمل المسئولية ودفع عجلة التقدم وصنع الحضارة ، فقضية ذوي الهمم من أهم القضايا التي تشغل تفكير العديد من العلماء خاصة علماء النفس التربوي لأنه أحد المعايير الأساسية التي يقاس بها تقدم أي أمة في هذا العصر عصر الانفجار المعرفي.([٣٢])

وتقدر منظمة الصحة العالمية أن ١٥% من سكان العالم أو أكثر من مليار شخص لديهم إعاقة علي مستوي العالم يمثلون مختلف مجموعات اجتماعية، اقتصادية، ويعيش معظمهم في بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، ونادراً ما يهرون علي الساحة السياسية ويواجهون تحديات متعددة عند ممارسة حقوقهم السياسية([٣٣]) .

وفي القرن العشرين تزايد الاهتمام العالمي بحقوق الافراد ذوي الهمم من خلال الدور الفعال الذي قامت به جمعيات أولياء الأمور للأفراد ذوي الهمم ([٣٤])

تعريف ذوى الهمم :-

تم تفضيل مسمي " ذوي الهمم" لأنه لا ينطوي علي المضامين السلبية التي تعبر عنها مصطلحات العجز والإعاقة وغيرها.

تعددت المصطلحات والتسميات المستخدمة في الإشارة إلي هؤلاء الأفراد أدي في معظم الأحيان إلي التداخل والالتباس، وغموض الفهم أكثر مما أدي إلي

---

[31] Al-otaibi,M.Al.zoubi,S.&BainAbdelrahman,M: (2015) the role of comprehensive rehabilition center in empowering individuals with disabilities at Najran,KSA.international interdisciplinary Journal of education,4(10) ,pp119-148.

[٣٢]-وليد السيد أحمد خليفة، مراد علي عيسي (٢٠١٥): الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي) دار الوفاء للطباعة والنشر ،ص١١

[٣٣]-محمود، الفرحاتي السيد وحسين، صابر حسن وخفاجي،هالة عبد السلام (٢٠٢٠) : تيسير الحق المتساوي في التصويت للأشخاص ذوي الإعاقة في جمهورية مصر العربية وفق اتفاقية الامم المتحدة ٢٠٠٦م .مجلة الطفولة والتنمية .المجلس العربي للطفولة والتنمية .العدد (٣٧) ٨١ ـ ١٤٦.

[34] -Carne .J.(2001) the parentspartin in the play therapy process, in landeveth,G.l.(ed.) Innovations in play therapy: issues,processand special populations,Hove,Sussex,brunner.Routledge,pp83-98

صحة الدلالة، ووضوح الفهم ومن بين هذه المسميات المتداولة: غير العاديين، المعوقين، أو ذوي الاحتياجات الخاصة ...وغيرها .
وقد أدي إطلاق هذه التسميات السلبية وشيوعها بين الناس إلي آثار سلبية وخيمة، لعل من أبرزها جميعاً تلك الوصمة الاجتماعية لهؤلاء الأفراد بالقصور والعجز، أكثر من الإشارة إلي ماهر الكفاءة وأوجه القوة والايجابية في شخصياتهم بل وأغفالهم لمقدراتهم علي أداء الكثير من الأعمال والمهام كغيرهم من العاديين.
مما يترتب عليه إدراكهم بأنهم أقلل قيمة من غيرهم وهذا يفسح الطريق لنمو احساسهم بالألم النفسي([٣٥])
و هم الأشخاص الذين يبتعدون بوضوح عن المتوسط في قدراتهم عقلياً ، اجتماعياً ، نسبياً ...الخ، وما يجعلهم في حاجة لخدمات خاصة بهم ليتمكنوا من الاستفادة القصوين من قدراتهم([٣٦])

مراحل تطور ذوي الهمم:-

لقد مر ذوي الهمم بمراحل قاسية وطويلة عبر الزمان حتي وصل بهم الحال إلي العصر الحالي والذي نال فيه معظم المعاقين حقوقهم، أو بعضهم . فقد كانت بداية هذه المراحل باعتبار الأفراد المعاقين علي اختلاف اعاقتهم أفراد غير مرغوب في وجودهم، وكانت بعض المجتمعات تنفي هؤلاء الأفراد وتعاملهم بشكل قاسي كما في الحضارتين (الرومانية واليونانية)، حتي جاء الدين الإسلامي الذي حفظ حقوق الأنسان وكرامته، وحديثاً بدأ الأهتمام بذوي الهمم وأصبحت الكثير من الدول تنشئ المؤسسات والمعاهد لتعليم ذوي الهمم ورعايتهم، وتضع قوانين لحفظ حقوق هذه الفئة .([٣٧]) واهتمت بهم ايضاً الحكومات من خلال تأهيلهم بصورة منعزلة، ثم دمجهم داخل المجتمعات ([٣٨])

تصنيفات ذوي الهمم :-

أختلفت تصنيفات ذوي الهمم كلا حسب مدارسه واتجاهاته فهناك تصنيفات حسب الحالة النفسية والمرحلة العمرية والحالة التعليمية، مستوي الاستعداد النفسي

---

[٣٥]-عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠٠٥) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، ص١٧

[٣٦]- طارق عبدالرؤوف عمر، ربيع الرؤوف محمد (٢٠٠٨) : ذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الأولي ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ١٥، ١٦ .

[٣٧]-خوله أحمد يحي ، أيمن يحي عبدالله (٢٠١٠) : التربية الخاصة وامراض مرضي السرطان ، دارالميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ص٢٩.

[٣٨]-عصمان قمر توفيق ،مبروك فتحي ، عزب عبد الستار محسن (٢٠٠٨): مدخل إلي دراسة المجتمع العربي . الأردن ، دار الفكر، ص٦٢ .

والاستعداد الاجتماعي؛ فكما تعددت التعريفات تعددت أيضا تقسيمات وتصنيفات ذوي الهمم لذا ستقوم الباحثة بسرد هذه التصنيفات كالآتي:

١- الموهبة والتفوق
٢- الإعاقة العقلية
٣- الإعاقة البصرية
٤- الإعاقة السمعية
٥- الإعاقة الانفعالية
٦- الإعاقة الحركية([٣٩])
٧- الاضطراب في النطق والكلام([٤٠])

خصائص فئات ذوي الهمم وأساليب رعايتهم :-

فئة تشمل مجموعة من الإعاقات مثل الإعاقة السمعية والبصرية والعقلية والتوحد والإعاقات الجسمية والصحية واضرابات اللغة والتخاطب والاضطرابات الانفعالية وصعوبات التعلم .

ولا شك في انه كلما فهمنا طبيعة الأفراد ذوي الهمم والأساليب التربوية يعكس هذا تقديرنا واحترمنا لهؤلاء الأفراد وأسرهم، وتزايد الأمل في إحراز مذيد من التطور والنمو والتوفيق في حياتهم أثناء الرشد .

وفي ضوء ذلك يمكن تصنيفهم إلي مجموعات فرعية بغرض التعليم علي النحو التالي :

- **الاختلافات في الجانب العقلي – المعرفي** : وتشمل الأفراد المتفوقين عقلياً والموهوبين والمتخلفون عقلياً .
- **الاختلافات الحسية** : وتضم الأفراد الذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية .
- **الاختلافات التواصلية** : وتضم الأطفال الذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية .
- **الاختلافات السلوكية** : وتشمل الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نمائية عامة أو شاملة .
- **الاختلافات البدنية**: وتشمل الأفراد الذين يعانون من إعاقات حركية واضطرابات هيدرولوجية أو أمراض عضوية مزمنة .

---

[٣٩] -عبدالحافظ محمد سلامة (٢٠٠٨) : تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ص٧٧-٧٨

[٤٠]- أبو فخر، عنيان (١٩٩٧) : أثار الإعاقة عند الفرد والأسرة والمجتمع ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر التربوي الذي عقد في دمشق –الجمهورية العربية السورية .

- **الاختلافات الشديدة والمتعددة** : وتضم الأفراد الذين يعانون من عده إعاقات في وقت واحد وشلل دماغي وإعاقة عقلية أو صم وكف بصره أو إعاقة سمعية وإعاقة عقلية ....إلخ([٤١])

بالرغم من الجهود التي تبذلها الهيئات والوزارات في إعداد وتهيئة الكوادر الإدارية والتربوية ومن خلال الدورات الحديثة والبرامج التدريبية التي تقيمها مديريات الإعداد والتدريب وعلى رأسها معهد التدريب والتطوير التربوي، فتدريب الكفاءات العلمية لأن يكونوا كوادر تعليمية رائعة ونافعة للمجتمع ولأفراده، الا أن هذا لا يعني الوصول أيضا والارتقاء إلى مستوى الطموح الذي نريده، وأننا بحاجة أيضا إلى تحديث وتجديد الأساليب التي تتبع في البرامج التدريبية وسبل الارتقاء بالدورات المقدمة وكفاءة إدارتها على نحوٍ أفضل.

وذلك للتعامل مع ذوي الهمم منَ الشباب والفتيات والقدرة علي التأقلم والتعامل معهم ومع المعلمين والمشرفين التربويين عليهم، وتعد مسألة إعداد وتأهيل الكوادر التدريبية من المدراء والمعلمين والمشرفين والإداريين وغيرهم في المعاهد التدريب والإعداد من الأمور المهمة والضرورية جدا، من حيث البحث والتجديد والتحديث والتنوع في الأساليب، وذلك فضلاً عن تقديم الأداء الأفضل لمثل هذه البرامج التدريبية.ولما كان أي قصور في أي منظمة تربوية يرجع بالأساس إلى الإدارة التي تقودها ذلك المنظمة، فهي بذلك المسؤولة أيضا في المقام الأول عن النجاح والاخفاق الذي تصادفه المنظمة في أي مجتمع.

إجرءات الدراسة:

قامت الباحثة بالاعتماد على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تم من خلالها الوصول إلى نتائج هذه الدراسة:

- **منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج عن طريق استخدام الاستبيان المكون من ثلاث محاور تم تقسيمها كالأتي(معوقات خاصة بالمعلم- معوقات خاصة بالطلاب- معوقات خاصة بالمنهج)، ويعتبر المنهج الوصفي من أنسب المناهج حيث يعتمد على وصف ظاهرة ما محددة الملامح.
- **عينة الدراسة:** تم تحديد العينة من قبل الباحثة وهن معلمات التربية الخاصة بمدارس الإمارات العربية المتحدة بلغ عددهم ٣٢ معلمة.

[٤١] -عبدالله عواد بن سعد الوافي (٢٠١٨) : طرق تدريس الرياضيات لذوي الاحتياجات الخاصة ،الطبعة الأولي ، شعلة للإبداع للطباعة والنشر ، جمهورية مصر العربية ، بنها ، ص ١٣-١٤

نتائج الدراسة:

جدول (١) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس معوقات استخدام التعليم الإليكتروني في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة

البعد	عدد العبارات	قيمة معامل ألفاكرونباخ
المعلمات	٩ عبارات	٠.٨٤٨
الطلاب	١٠ عبارات	٠.٩٣٩
المنهج	٨ عبارات	٠.٩٦٤

جدول (٢) نتائج اختبار متوسطات البعد الأول (الخاص بالمعلمات) لمقياس معوقات استخدام التعليم الإليكتروني في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة

البعد الأول (المعلمات)	المتوسط	دلالته	الترتيب
يمثل التعليم الالكتروني عبئاً كبيراً على معلم التربية الخاصة	٣.٤٤	متوسط	٥
لدي القدرة على استخدام البرامج السهلة الاستخدام لإعداد الخطة التربوية الفردية إلكترونياً	٢.٩٤	متوسط	٨
لدي صعوبة في إيصال المعلومة لطلاب أصحاب الهمم من قبل المعلم	٣.٤٧	متوسط	٤
هناك ضعف إلمام معلمين أصحاب الهمم بمهارات استخدام التقنيات الحديثة	٣.٥٦	متوسط	٢
ضعف إلمام معلمين أصحاب الهمم بمهارات استخدام التقنيات الحديثة	3.56	متوسط	٢
عدم توفر الوقت الكافي لعرض جميع محتويات الدرس إلكترونياً	٣.٢٨	متوسط	٦
مشاكل في شبكة الانترنت وانقطاعها المستمر	٣.٠٦	متوسط	٧
يشعر المعلم بالحرج عند تقديم المادة الدراسية بالفيديو	٣.٥٣	متوسط	٣
صعوبة استخدام البرمجيات المحوسبة للتعلم الإلكتروني من قبل المعلمين	٣.٦٦	متوسط	١

وللتأكد من ثبات مقياس معوقات استخدام التعليم الإليكتروني في التدريس لدى معلمات التربية الخاصةتم تحليل التباين بين استجابات أفراد العينة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد جاءت معاملات الثبات بعد تطبيق معادلة كرونباخ كما في الجدول التالي:

جدول (٣) نتائج اختبار متوسطات البعد الثاني (الخاص بالطلاب) لمقياس معوقات استخدام التعليم الإليكتروني في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة

البعد الثاني (الطلاب)	المتوسط	دلالته	الترتيب
التعليم الإلكتروني لا يناسب جميع فئات طلاب أصحاب الهمم	١.٨٤	ضعيف	٧
ضعف استجابات الطلاب أصحاب الهمم للتعلم الالكتروني	٢.٠٠	ضعيف	٤
ضعف التواصل بين المعلم والطالب في التعلم الالكتروني	٢.١٢	ضعيف	١
صعوبة تركيز وانتباه الطلاب اثناء التعلم الالكتروني	١.٩١	ضعيف	٦
ضعف دافعية بعض الطلاب اصحاب الهمم للتعليم الالكتروني	٢.٠٠	ضعيف	٤
صعوبة التعامل مع طلاب أصحاب عن طريق التعلم الالكتروني	١.٩٧	ضعيف	٥
ضعف القدرة على رفع وتسليم الأنشطة المطلوبة	٢.١٢	ضعيف	١
صعوبة دخول الطلاب إلى نظام التعلم الالكتروني	٢.٠٦	ضعيف	٣
قلة توافر التدريب المناسب لطلاب أصحاب الهمم لاستخدام نظام التعلم الالكتروني	٢.٠٩	ضعيف	٢
تشتت طلاب اصحاب الهمم عند استخدام التعلم الالكتروني	٢.٠٦	ضعيف	٣
البعد الثالث (المنهج)	**المتوسط**	**دلالته**	**الترتيب**
قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني في المنهاج	٢.٥٩	متوسط	١
طبيعة مواضيع التربية الخاصة لا تتلاءم كثيراً مع التقنيات التعليمية الحديثة	٢.٥٣	متوسط	٣
صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية المستمرة عبر التعليم الإلكتروني	٢.٥٠	متوسط	٤
صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية	٢.٥٩	متوسط	١
فقدان بيئة التعلم الجديدة للتفاعل بين الطلبة أنفسهم وبين معلميهم	٢.٤٤	متوسط	٦
عدم توافر المنهج الالكتروني بشكل مستمر للمتعلم	٢.٥٦	متوسط	٢
قلة وجود أدلة إرشادية تساعد الطالب أصحاب الهمم للتعامل مع المنهج الالكتروني	٢.٤٧	متوسط	٥
فقدان قدرة التعلم الحالي للتواصل بين المعلمين والطلبة	٢.٥٦	متوسط	٢

يتضح من بيانات الجدول(٣) جاء في الترتيب الأول بالنسبة لمعوقات استخدام التعليم الإليكتروني عبارتي(ضعف القدرة على رفع وتسليم الأنشطة المطلوبة، ضعف التواصل بين المعلم والطالب في التعلم الالكتروني) يمكن تفسير ذلك أن من أهم المعوقات التي تواجه الطلاب هي عدم القدرة على رفع الانشطة ويرجع ذلك إلى وجود إعاقات قد تعوق الافراد أصحاب الهمم من الطلاب من القيام بذلك مما يتطلب من معلمات التربية الخاصة بذل مجهود أكبر من أجل تذليل الصعاب التي تعوق دون توصيل المعلومات أو تعوق استخدام التعليم الإليكتروني في التعليم، في حين جاء في الترتيب الأخير عبارة(التعليم الإلكتروني لا يناسب جميع فئات طلاب أصحاب الهمم) بمعني ذلك أن التعليم الإليكتروني مناسب لجميع الفئات من ذوي الهمم وبالتالي يمتاز التعليم الإليكتروني بخصائص وسمات تساعد المتعلمين من أصحاب الهمم في التعليم
يتضح من بيانات جدول(٣) جاء في الترتيب الأول بالنسبة لمعوقات استخدام التعليم الإليكتروني الخاصة بالمنهج عبارة(قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني في المنهاج) وهذا يرجع إلى طبيعة حداثة التعليم الإليكتروني وحداثة تطبيقه في العملية التعليمية خاصة بعد جائحة كورونا حيث اعتبرتها المؤسسات التعليمية أساس التعليم ومنها وجب الاهتمام بها كإستراتيجية تدريسية ووسيلة أساسية في العملية التعليمية خاصة في القرن الحالي، ومن ثم لابد من الاهتمام بالتعليم الإليكتروني ومحاولة توظيفه بطريقة جيدة في العملية التعليمية؛ لذا تري الباحثة لابد من التغلب على معوقات التعليم الإليكتروني وتوظيفها بشكل أفضل، كما جاء في الترتيب الأخير(عدم توافر المنهج الالكتروني بشكل مستمر للمتعلم) وذلك يرجع إلى طبيعة تطبيق الاستراتيجية الخاصة بالتعليم الإليكتروني ومن ثم يعتبر عدم التوفر عائق أمام الطلاب والمعلمين ومن ثم لابد أن يكون هناك تخطيط لتوفير المنهج إليكتروني بشكل مستمر حتي يتسني للطلاب الاستفادة من التعليم الإليكتروني.

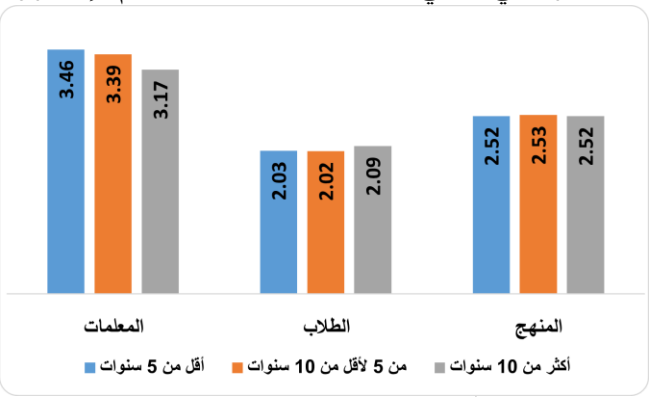

شكل (١) يوضح متوسطات أبعاد مقياس معوقات استخدام التعليم الإليكتروني وفقاً لسنوات الخبرة

- الفرض الأول: وينص على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس المعوقات الخاصة بمعلمي التربية الخاصة تعزي إلى متغير الخبرة لدى عينة الدراسة.**
- للتحقق من الفرضية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التبيان الأحادي One-Way-ANOVA لاكتشاف مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات الخاصة بمعلمي التربية الخاصة تعزي إلى متغير سنوات الخبرة لدى عينة الدراسة، ويوضح الجدول رقم (٢٦) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول رقم (٤) نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

البعد	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
خاص بالمعلمات	أقل من ٥ سنوات	٢٢.٢٥	١٣.٤٥١	٤.٠٧١	٠.٠٢٨	دال إحصائياً
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٣١.٦٠	٥.٧٧٩			
	أكثر من ١٠ سنوات	٣١.٨٥	٢.٩٩٦			
خاص بالطلاب	أقل من ٥ سنوات	١٣.٥٠	٦.٣٥١	٢.٨٧١	٠.٠٧٣	غير دال
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٢٢.١٣	٧.٠١٩			
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠.٠٠	٥.٦٤٢			
خاص بالمنهج	أقل من ٥ سنوات	١٥.٢٥	٨.٤٦١	٢.٨٩٥	٠.٠٧١	غير دال
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٢٢.١٣	٥.١٦٧			
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠.٢٥	٤.١٣٤			

- **توضح بيانات الجدول رقم (4):** نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات الخاصة بمعلمي التربية الخاصة (البعد الحاص بالمعلمات) تعزي إلى متغير الخبرة لدى عينة الدراسة؛ حيث جاءت قيمة (ف) ٤.٠٧١ بقيمة احتمالية ٠.٠٢٨ أقل من ٠.٠٥ أي دالة إحصائياً، في حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في بعدي (الطلاب، والمنهج) تعود إلى سنوات الخبرة، ولمعرفة سبب الفروقات بين أفراد العينة في بعد المعلمات فيما يخص المعوقات الخاصة في استخدام التعليم الإليكتروني في

تدريس الطلاب تم اختبار المقارنات البعدية اختبار بون فيروني Bonferroni لتوضيح سبب الفروق الدالة إحصائياً وماهيتها.

جدول رقم (٥) نتائج اختبار المقارنات البعدية Bonferroni

المتغيرات		الفرق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات	-٩.٣٥٠*	٠.٣٨٣	دالة عند ٠.٠٥
	أقل من ٥ سنوات – أكبر من ١٠ سنوات	-٩.٥٩٦*	٠.١٧٤	دالة عند ٠.٠٥
	من ٥ إلى ١٠ سنوات – أكبر من ١٠ سنوات	-٠.٢٤٦	١.٠٠٠	غير دالة

- **يتضح من بيانات الجدول رقم (5):** أن سبب الفروق الدالة إحصائياً في بعد المعلمات فيما يخص المعوقات الخاصة في استخدام التعليم الإليكتروني في تدريس الطلاب يعود إلى الفرق بين سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وفئة سنوات الخبرة (من ٥ إلى ١٠ سنة)؛ حيث جاءت القيمة الاحتمالية (٠.٠٣٦) أقل من (٠.٠٥)، لصالح فئة سنوات الخبرة الأكبر (من ٥ إلى ١٠ سنوات)، وإلى الفرق بين سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وفئة سنوات الخبرة (أكبر من ١٠ سنوات)؛ حيث جاءت القيمة الاحتمالية (٠.٠٣٤) أقل من (٠.٠٥)، لصالح فئة سنوات الخبرة الأكبر (أكبر من ١٠ سنوات).
- وعليه فإننا ومن خلال ما سبق من نتائج نقبل الفرضية البحثية التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات الخاصة في استخدام التعليم الإليكتروني في تدريس الطلاب تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى عينة الدراسة وذلك لصالح سنوات الخبرة الأكبر (من ٥ إلى ١٠ سنوات)، و (أكبر من ١٠ سنوات).

التوصيات: في إطار ما تم استعراضه في الإطار النظري، وأيضاً نتائج بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بذوي الاحتياجات الخاصة (أصحاب الهمم)، في إطار ما أشارت إليه، يمكن الخروج ببعض التوصيات؛ منها:-

١. إجراء بحوث تقويمية لتجارب الدمج الموجودة بالفعل للوقوف على نقاط القوة بها وتدعيمها، وتحديد مواطن الضعف والتعلب عليها.
٢. الاطلاع على كل ما هو جديد من قبل القائمين على تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك فيما يتعلق بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة منه في الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لطلاب من أصحاب الهمم.

٣. أن تشمل الخطط الإستراتيجية للوزارة المدى الزمني لتعميم التعليم الإلكتروني على مستوى الإدارات التعليمية المختلفة من خلال تطبيق استراتيجات التعليم الإلكتروني على أصحاب الهمم بالمدارس المختلفة.
٤. تحديد متطلبات تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
٥. تعاون مؤسسات المجتمع المدني من أجل تغيير نظرة المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة، وتهيئة المجتمع لتقبل فكرة التعليم الإلكتروني في مدارس التربية الخاصة تتوافق مع سمات وخصائص ذوي الهمم.
٦. توفير الدعم من قبل الحكومة لوضع ميزانية مخصصة تغطي تكاليف الدمج، وتساعد على تحسينه وتطبيقه بالمراحل التعليمية المختلفة وذلك بتطبيق التعليم الإلكتروني، ومعرفة معوقاته والتغلب عليه.
٧. توفير قواعد بيانات دقيقة تساعد على التخطيط والتنفيذ الجيد لتطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس التربية الخاصة لأصحاب الهمم.
٨. الربط بين نتائج البحوث التربوية والتطبيق الفعلي للدمج، بما يحقق الاستفادة من تلك النتائج.
٩. ضرورة بدء الدمج في وقت مبكر لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال تطبيق معايير التعليم الإلكتروني.

مراجع الدراسة:

أبو فخر، عنيان (١٩٩٧) : أثار الإعاقة عند الفرد والأسرة والمجتمع ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر التربوي الذي عقد في دمشق –الجمهورية العربية السورية .

أحمد يحيى جواد(٢٠٢٠): رؤية مجتمعية لتفعيل سياسة دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين تحليل سوسيولوجي، جامعة القادسية، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، رسالة دكتوراة.

الباز ، جمال محمد(٢٠٠٢): الإنترنت والوسائل التكنولوجية المختلفة واستخداماتها في العملية التعليمية ،ندوة مدرسة المستقبل ،السعودية كلية التربية ،جامعة الملك سعود، الجزء الأول٢٢-٢٣ أكتوبر

الباز، أحمد نصحي أنيس(٢٠١٢): تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، كلية التربية، الجامعة الخليجية، ص ص: ١-٣٥.

تشفورد، جون بلا،وديفيد، وايتبريد(٢٠٠٦) تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سنوات الطفولة المبكرة ،ترجمة بهاء شاهين ،سلسلة دعم التعلم في سنوات الطفولة المبكرة ، مجموعة النيل العربية

الحوامدة، محمد فؤاد(٢٠١١): معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق–المجلد - 27العددالأول + الثاني، ص ص: ٨٠٣- ٨٣١

خوله أحمد يحي ، أيمن يحي عبدالله (٢٠١٠) : التربية الخاصة وامراض مرضي السرطان ، دارالميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ص٢٩.

الدايل، سعد عبد الرحمن(٢٠٠٨): معوقات مستحدثات تكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، مؤتمر تكنولوجيا التعليم وتعليم الطفل العربي، جامعة القاهرة، معهد الدراسات

سعادة ، جودت، عادل، السرطاوي(٢٠٠٣) : استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، عمان ،الأردن ،دار الشروق للنشر والتوزيع

السقا، زياد هاشم(٢٠١٢): دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ع٢، ص ص: ٤٥-٦٢.

الصالح، بدر بن عبد الله (٢٠٠٢) . التقنية ومدرسة المستقبل (خرافات وحقائق) ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية – جامعة الملك سعود ، الرياض.

طارق عبدالرؤوف عمر، ربيع الرؤوف محمد (٢٠٠٨) : ذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الأولي ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ١٥، ١٦.

عبد الحليم ، ريهام(٢٠٠٨): أثر برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي بطي التعلم ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس ،العدد العاشر.
عبد الفتاح، أريج عقاب(٢٠١٨): اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، رسالة ماجستير.
عبد الموجود، فاطمة عبد الحفيظ(٢٠١٨): آليات تطوير تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في ظل سياسة الدمج، مجلة الطفولة، ع٣٠، ص ص: ٦٠٩- ٦٨٢.
عبد الواحد الكبيسي، صبري بردان الحياني (٢٠١٤) : مدخل إلي التربية الخاصة ، الطبعة الأولي مركز ديبونو لتعليم التفكير : عمان .
عبدالحافظ محمد سلامة (٢٠٠٨) : تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ص٧٧-٧٨
عبدالله عواد بن سعد الوافي (٢٠١٨) : طرق تدريس الرياضيات لذوي الاحتياجات الخاصة ،الطبعة الأولي ، شعلة للإبداع للطباعة والنشر ، جمهورية مصر العربية ، بنها ، ص ١٣-١٤
عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠٠٥) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، ص١٧
عبدالمنعم، منصورأحمد، عبدالباسط، حسن محمد(٢٠٠٦): تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
عصمان قمر توفيق ،مبروك فتحي ، عزب عبد الستار محسن (٢٠٠٨): مدخل إلي دراسة المجتمع العربي . الأردن ، دار الفكر، ص٦٢ .
الغراب،إيمان محمد(٢٠٠٣):التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
فريال عبدة أبوستة(٢٠٠٣) : فعالية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر في تحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ منخفضي التحصيل في المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية بالمنوفية، العدد الثاني، السنة الثامنة عشر.
قنديل ، أحمد (٢٠٠٦): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط١ ، ص٩٤
كريمان محمد عبد السلام(٢٠٠٨): دور البرمجيات الإلكترونية في تثقيف الطفل في الروضة ، مجلة كلية البنات ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

لبيب، رؤوف عزمي(٢٠٠٧): تصورات الأطفال عن التكنولوجيا والمفاهيم التكنولوجية، المؤتمر العلمي السنوي الخامس، تربية طفل ما قبل المدرسة، الواقع وطموحات المستقبل، القاهرة مركز الكتاب للنشر بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية القاهرة.

مرتضي، سلوى(٢٠٠٩) : المقومات الأساسية لتطوير مناهج رياض الأطفال في ضوء التحديات المعاصرة ،مؤتمر كلية التربية بدمشق، رياض الأطفال في الرؤية المستقبلية، كلية التربية، دمشق.

مركز هردو لدعم التغيير الرقمي (٢٠١٤): حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الأولي.

الهادي، محمد(٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، ط١.

اليامي، هدي يحيي(٢٠٢٠): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،العدد 581 (:،الجزء الثاني) يناير، ص ص: ١١-٦١.

Carne .J.(2001) the parentspartin in the play therapy process, in landeveth,G.l.(ed.) Innovations in play therapy: issues,processand special populations,Hove,Sussex, brunner. Routledge, pp83-98

Harold Wenglinsky , (2013): The impact of technology on students' achievement of mathematics at the national level.

Al- Karam; A. M. Al- Ali & N. M.(2001): E- learning: the new breed of education.In Billeh, V. & Ezzat, A.(Eds.), Education development through utilization of technology: UNESCO Regional Office for Education in the Arab States.pp. 49-63.

Al-otaibi,M.Al.zoubi,S.&BainAbdelrahman,M: (2015) the role of comprehensive rehabilition center in empowering individuals with disabilities at Najran,KSA.international interdisciplinary Journal of education,4(10) ,pp119-148.

Ding .Y & Hao. F (2009). Using a Simulation Laboratory to Improve Physics Learning: A Case Exploratory Learning of. Diffraction Grating, etcs, vol (3) , First International Workshop on Education Technology and ComputerScience.

Jennifer. L. & Mohammed T. & Adel Al-Bataineh (2016) "One to One Technology and its Effect on Student Academic

Achievement and Motivation" available at Contemporary Educational Technology magazine Vol(7),No(4).

Jennifer. L. & Mohammed T. & Adel Al-Bataineh (2016) "One to One Technology and its Effect on Student Academic Achievement and Motivation" available at Contemporary Educational Technology magazine Vol(7),No(4).

Moltudal, S., Krumsvik, R., Jones, L., Eikeland, O. J., & Johnson, B. (2019). The Relationship Between Teachers' Perceived Classroom Management Abilities and Their Professional Digital Competence. Designs for Learning, 11(1)

-Al- Karam; A. M. Al- Ali & N. M.(2001): E- learning: the new breed of education.In Billeh, V. & Ezzat, A.(Eds.), Education development through utilization of technology: UNESCO Regional Office for Education in the Arab States.pp. 49-63.